

الباب الثاني

الدراسات النظرية وتنظيم

تقوم الباحثة في هذه الباب الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار. والدراسات النظرية المشروحة التي تتعلق بموضوع البحث، وتعليم اللغة العربية ومهارتها وعناصرها، ومفهوم المفردات، ومفهوم الإملاء وقواعدها، ومفهوم الوسائل التعليمية، ومفهوم وسيلة لعبة الثعبان والسلم تطبيق الوسيلة بقواعد الإملاء.

أ- الدراسات النظرية

١- مفهوم تعليم اللغة العربية

أ) تعريف التعليم

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من علّم – يعلم - تعليمًا و يقال علّمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم!

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية مايلي:

١. عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم

العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة وهي طريقة

^١ لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت : دارالمشرف، ١٩٧٦) ص ٥٢٦

الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.

٢. عند صاح عبد العزيز عبد مجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.^٣

٣. عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم.....إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.

من التعاريف السابقة، استخلصت الباحثة أنّ تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان

^٢ محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م) ص ١٢

^٣ صالح عبد العزيز عبد مجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، دون التاريخ) ج ١، ص

^٤ شدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص ٤٥

المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

(ب) أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتركز الأنشطة إلى ما تخطط. فالمعلم يستطيع أن يبني تخطيط التعليم أو تخضير الدرس مع استخدام الطرق المناسبة وفقا بالأهداف الموجودة. ولذلك كانت الأهداف عنصرا واجبا في عملية التعليم. فأهداف تعليم اللغة العربية عند رشدى أحمد طعمة، هي:

١. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية كذل من وفى. ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة الثانية تستهدف مايلي:

(أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

(ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية و التكلم مع الناطقين بالعربية حديثا المع فى معبرا نى سليما فى الأداء.

(ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتب اللغة العربية ودقة

فهم.

(د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية ودقة

طلاقة.

٢. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها

من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

٣. أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية يلم وأن بخصائص

الإنسان العربى والبيئة التى يعيش و فيها ^٢تمع الذى يتعامل

معه.^٥

٢- مفهوم تعليم الإملاء

(أ) تعريف الإملاء

الإملاء لغة : جاء في تاج العروس : أمله قال له فكتب عنه. و

أملاه أمله على تحويل التضعيف. و في التنزيل : "فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ

بِالْعَدْلِ.." (البقرة: ٢٨٢) (وهذا من أمل و في التنزيل أيضا : "...فَهِيَ

تُملَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" (الفرقان: ٥) (و هذا من أملى... و قال

الفراء : أمللت لغة الحجاز و بني أسد، و أمليت لغة بني تميم و

^٥ رشى أحمد طعمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجه و أساليبه، (مصر: منشورات

قيس. يقال أمل عليه شيئاً). يكتبه و أملى عليه، فنزل القرآن

باللغتين معا.^٦

و جاء في فاكهة البستان: " أملت الكتاب إملا لا ألقيته عليه^٧

و الإملاء هو الإملاء على الكتاب.^٨

اصطلاحاً : تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء : "كالرسم

والخط ، كما أطلق عليه أيضا : "الخط القياسي و الهجاء و الكتابة

و الكتب و تقويم اليد و الكتاب.^٩"

الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة

(الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من

الكلمة؛ وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد:^{١٠}

^٦ الزبيدي (محمد مرتضى)، تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت : المجلد الثامن) ص ١٢

^٧ البستاني (عبد الله اللبناني)، فأهة البستان، (بيروت : المطبعة الأمريكية، ١٩٣٠م) ص ١٣٨٥

^٨ الخليل (بن أحمد الفراهيدي)، آتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، (بيروت : دار و مكتبة الهلال (دت) المجلد الثامن، ص ٣٤٥

^٩ الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، (الأردن : دار عمار للنشر و التوزيع، ١٩٩٣م) ط ١، ج ١،

الإملاء هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف. والإملاء أيضا مهارة التهجى بطريقة سليمة و مهارة وضع علامات التقييم في مواضعها و مهارة الرسم الواضح الجميل للحروف والكلمات أن الإملاء هو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

من البيانات السابقة استخلصت الباحثة أن الإملاء هو مهارة الرسم الواضح في ذوات الحروف مناسبة في المنطوق بالقاعدة الصحيحة. ويشتمل هذا التعريف على ثلاث جوانب، الجانب الأول هو تصوير اللفظ بحروف هجائه. الجانب الثاني هو مهارة الرسم الواضح الجميل للحروف والكلمات. أما الجانب الثالث فهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات. والمقصود في هذا البحث، أن صعوبات من دراسة الإملاء هي فشل في تحقيق المعرفة الأكاديمية لدى الطلاب في دراسة الإملاء.

^{١١} البحث العلمي لبارد شمسية، صعوبات دراسة الإملاء لدى طلاب المستوى الثالث شعبة تدريس اللغة

العربية جامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية، (سلاتيجا : ٢٠١٣) (٩ يونيو ٢٠١٧، الساعة ١٥:١٣)

ب) أهداف تعليم الإملاء

لا جدال في أن تحديد الهدف لكل عمل , يساعد على اختيار أنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية من هذا العمل, في سرعة وسهولة, ومن الأهداف درس الإملاء:^{١٢}

١. تدريب تلامذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول الفتية التي تطبط نظم الكتابة أحرفاً و كلمات.

٢. تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية كرسـم الكلمات المحمودة أو المختومة بألف لينة , أو الكلمات التي تتضمن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى , لا يميز بينها غير التفخيم والترقيق ونحو ذلك , مثل : السين و الصاد و الثاء , و مثل الدال والضاد , ومثل التاء والطاء , ومثل الذال والزاي والظاء.

٣. و تزداد هذه الصعوبة إذا اجتمع في الكلمة الواحدة حرفان متقارب صوتاهما , أو نختلفان رقة و تفخيها مثل : صوت و سوت و وسط , ومثل : يتطلع ويتطلب , ومثل يصطدم

^{١٢} عبد العليم ابراهيم, الإملاء والترقيم, (القاهرة : مكتبة غريب, ١٩٧٥م) ص ٨

ويصطنع , ومثل يزداد , ونحو ذلك , ومثل كلمات التي تتولى
 فيها أحرف من فصيلة واحدة في الكتابة , مثل : الباء , والتاء ,
 والثاء , والنون , والياء . في مثل : ثبت , نيت , يثبت , يتثبت ,
 ومثل : مصر , مطر , يصبر .

٤. الإملاء فرع من فروع اللغة العربية, وللغة عدة وطائف, تدور
 حول الفهم والإفهام, ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا
 الجانب, بأن يزيد في معلومات التلميذ, بما تتضمنه القطعة
 من ألوان الخبرة والفنون الثقافية والمعرفة, و بأن بقدره على
 تصوير ما في نفسه, مكتوبا كتابة سليمة تمكن القارئ من
 فهمه على وجهه الصحيح.

٥. ومن أهداف دروس الإملاء, تجويد خط التلاميذ, وإذا بكر
 المدرسون برعاية هذا الهدف, خفت مشكلات كثيرة ثقيلة,
 تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب الكبار والعاملين في الدواوين و
 المؤسسات.

٦. درس الإملاء يتكفل بتربية الأذن, يتكفل بتربية العين طريق
 الملاحظة والمحاكات في الإملاء المنقول, وتربية الأذن بتعويد
 التلميذ حسن الإستماع, وجودة الإنصات. وتمييز الأصوات

المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على إمك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم تحركها وهكذا.

٧. وإذا اعتبرنا الهدف السابق من الأغراض ((الفسولوجية)) وما قبله من الأغراض التعليمية، فهناك أغراض أخرى، تتصل بالنواحي الخلقية والذوقية، مثل : تعويد التلميذ النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة؛ وبهذا ننهي فيه الذوق الفنى.

٨. ومن الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير، حديثاً أو كتابة.

ج) طرق تدريس الإملاء

١. الطريقة القديمة

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذا كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركباً من الألغاز الكتابية والأحاجي التي ندر أن تعترض التلميذ في الكلام المؤلف. كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى

إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة و الغريبة، ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة : (Mérimee De) التي أُمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلظه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعدها،^{١٣} وكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص و يتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق، لذا كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها و إعطائهم القاعدة الخاصة^{١٤} فكان المعلم يعتمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، و هكذا فإن تدريس الإملاء، "كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو

^{١٣} جمال محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، (بيروت : دار الشعب) (دت)، ط ٤، ص: ٢٥٢

^{١٤} مديرية التكوين و التربية خارج المدرسة، دروس تطبيقية عامة، (الجزائر : المديرية الفرعية للتكوين، ١٩٧٣)، ص ١٨٤

نفسية، ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء

تلازمهم^{١٥}:"

لم يكن المعلم يضع في اعتباره بأن التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة التي أُمليت عليه- مطلقاً، لن يتمكن من آتائها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة." لا شك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة

كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة إملاء صحيح (...) ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى (...)، و الواقع أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغماً عن درس الإملاء."

٢. الطريقة الحديثة

"لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه بل يجب أن يكون قد سمعها و مكتوبة و تلفظ بها"^{١٦}، فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلميذ

^{١٥} نفس المكان، ص ٢٩٧

^{١٦} يوسف أديب وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (سورية : مديرية المطبوعات

و الكتب المدرسية، ١٩٧٨م) ص ١٥٢

كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا و التلفظ بها
نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع و البصر و
النطق و الكتابة (الرسم)، و إذا كان الهدف من الهجاء تعليم
التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريهم على
الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار - لا كما كان عليه الحال
في الطريقة القديمة - ليكون الاختبار عندئذ اختبار تعليم لا
اختبار ذكاء.^{١٧}

بالنسبة لطرق تعليم الإملاء فيلاحظ وجود بعض الملامح
العامة تحكم هذه الطرق.

(أ) وحدة اللغة : أن الإملاء يجرى تعليمه في سياق وحدة
فنون اللغة، فيعالج كل نص يتصل به على أنه نص قرائى
أولا، ثم يعالج كموضوع للإملاء.

^{١٧} طعيمة رشدي أحمد، ومناع محمد السيد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب- ،

(القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص ١٧١

(ب) التكرار: نظرا لما يتطلبه تعليم الإملاء من قدرة على التذكر

ومهارة في رسم الحروف, فإن التكرار غير الممل, يعد

استراتيجية مطلوبة للرقى بهذه المهارات.

(ج) التدرج : وذلك يعني معالجة موضوعات التعلم في الإملاء

خطوة خطوة بحيث يتم تعلم المهارات في مستويات

متدرجة, في ضوء نظام اللغة المكتوبة , وفي ضوء قدرة

التلاميذ النامية.

(د) التفريد : وكأي مهارة من المهارات فإن طبيعة التعليم

الأساسية تقوم على أساس فرد, وعلى ذلك ففي تدريس

الإملاء يصحح المعلم لكل تلميذ دفتره الخاص به, وهكذا

فإن تعليم الكتابة يقوم على أساس فردي. (رسلان, ٢٠٠٥

: ٢٣١-٢٣٢)

(د) أنواع الإملاء

١. الإملاء المنقول

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة, أو

بطاقة, بعد قراءتها وفهمها وتهجى بعض كلمات هجا شفويا,

وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من

المرحلة الابتدائية؛ لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة؛ إذا يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأنّ الهجاء متصل بقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصنفين، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى الكتابة ما يقرءون في وقت واحد أو في وقتين مقارنين.^{١٨}

وبلائم - كذلك - أطفال الصف الثالث، في معظم فترات العام الدراسي، وقد تتوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على إملاء المنقول. في واجبات منزلية.

٢. الإملاء المنظور

ومعناه أن تعرض القطعة على التلميذ لقراءتها وفهماها، وهجاء بعض كلمات، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك. وهذا النوع من الإملاء، بلائم - بوجه عام - تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس، مع بعض التلاميذ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ

^{١٨} نفس المرجع، ص ١٤

الصفوف السابقة إذا كان متواهم مرتفعاً، فالمعول في ذلك كله على مستوى الفصل، أو مستوى التلميذ.^{١٩}

٣. الإملاء الاستماعي

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس، و بعد مناقشتهم في معناها، و تهجى كلمات مشابهة لما فيها من كلمات الصعبة، تملأ عليهم و هذا النوع من الإملاء يلاءم التلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطلبة دور المعلمين والمعلمات.^{٢٠}

٤. الإملاء الاختباري

الغرض منه تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا التملأ عليه القطعة بعد استماعه القطعة بعد استماعه إليها، وفهمها، دون ما عدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء، يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق؛ لتحقيق الغرض

^{١٩} نفس المرجع، ص ١٧

^{٢٠} نفس المرجع

الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة؛ حتي

تقع الفرص لتدريب والتعليم.^{٢١}

هـ) قواعد الإملاء

قدم لك أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية لتساعدك في

الكتابة الصحيحة ، وهي مقسمة إلى ثمانية قواعد:

(١) ال الشمسية وال القمرية

• يقصد بـ (ال) الشمسية و (ال) القمرية (ال) التعريف ،

وإذا دخلت (ال) التعريف على كلمة أولها لام أصبحت

بلامين.

مثل : لعبة + ال = اللعبة.

• وإذا دخلت عليه مع (ال) لام الجر تحذف ألف الوصل

فيجتمع ثلاث لامات ، وتجنبًا لذلك ، تدغم لام التعريف

في اللام الأصلية ، ويعوض عنها بالشدة التي توضع فوق

اللام الثانية.

مثال: لعبة + ال = اللعبة + ل (حرف جر) = للعبة.

^{٢١} نفس المرجع، ص ٢٠

- ال الشمسية هي التي تكتب ولا تلفظ (لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها، فيكتب الحرف الذي بعدها مشدداً.
حروف (ال) الشمسية : ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن . مثال : الذَّهَب ، الصِّدْق .
- ال القمرية هي التي تظهر عند الكتابة وعند النطق. حروف (ال) القمرية : ا . ب . ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . هـ . و . ي مثال : العلم ، القلم.

(٢) التاء في آخر الكلمة

- التاء المفتوحة (ت) : هي التي تبقى في النطق على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء.
مثل : زيت ، قرأت ، سَكَّتْ ، معلومات .
- التاء المربوطة (ة) : هي التي تلفظ هاء عند الوقوف عليها وتكتب إما (ة) أو (ة). مثل : فاطمة ، حمزة ، نسيطة ، كرة .

(٣) التنوين

- تعريف التنوين : نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً لا خطأً ، وهي حالة طارئة تقع في آخر الاسم.

أنواع التنوين:

١. تنوين الضمّ.

٢. تنوين الفتحّ.

٣. تنوين الكسر.

(٤) الألف المقصورة

وهي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة وتكتب إما قائمة (ا) أو على صورة الياء (ي) ، ويسمى بعض المؤلفين (الألف اللينة المتطرفة).

(٥) المد

مد في أول الكلمة وله ثلاثة أسباب:

أ. إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها همزة ساكنة في أول الكلمة فإنهما تقلبان مدا هكذا (آ)، مثل : أأمن - آمن، أأخذ - أخذ.

ب. إذا كانت الهمزة مضمومة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة واوًا، مثل : أأتى - أوتي.

ج. إذا كانت الهمزة مكسورة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة ياء، مثل : إأمان - إيمان

(٦) الهمزة

أ- تعريف الهمزة لغة

الهمزة لقة: ١ مص مهر، ٢ ج مهارات : قدرة على أداء
عمل بحذق وبراعة <<مهارة يدوية>>، <<اكتساب المهارات
اللازمة لهذا العمل>>.^{٢٢}

ب- تعريف الهمزة اصطلاحاً

(١) تعريف همزة الوصل

بأنّها ألف يؤتى بها في مطلع الكلام للتخلص من
النطق بالسّاكن، وهذه الألف زائدة، وتلفظ همزة في
بدء الكلمات، ولا تلفظ في أثناء الكلام.^{٢٣}
همزة الوصل هي همزة ينطق بها في ابتداء الكلام
ولا ينطق بها عند وصله بما قبلها. وتكتب ألفاً
هكذا. همزة الوصل هي التي تظهر في نطق إذا بديء
بها الكلمة، وتسقط في أثناءه.^{٢٤}

^{٢٢} أحمد العايد وجماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، المرجع السابق، ص ١١٥٦

^{٢٣} محمد راجي بن حسن كنّاس، تعليم الإملاء من ألف إلى الياء، (بيروت : دارالمعرفة) ص ١٨

^{٢٤} عبد الله بن علي الثلال، الإملاء للصّف الأوّل المتوسطة الفصل الدّرّاسيّ الثّاني، (عمّان : دار الجريز، ٢٠١٠م) ص

^{٢٥} أحمد السيد أبوا المجد، الواضح في القواعد الإملائية، (عمّان : دار الجريز، ٢٠١٠م) ص ١٩

من البيانات السابقة فالباحثة تتلخص أن همزة الوصل هي الهمزة التي يتم النطق بها في بداية كل كلمة، ولا ينطق بها كما أسلفنا في حالة وصلها مع ما يليها، وتشتهر بأنها خالية من الهمزة، أي أننا لا يجوز لنا أن نرسم الهمزة عليها، سواء أكانت في الأعلى أو الأسفل.

أ. تقع همزة الوصل:

(١) في أمر الفعل الثلاثي إذا كان مبدوءاً بهمزة،

مثل: أَدْعُ: قال تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

بالحكمة و الموعظة الحسنة﴾ (النحل: ١٢٥).

و قال رسول الله ص.م: ((إملك عليك

لسانك)).

(٢) في ماضي الفعل الخماسي و في أمره و في

مصدره، مثال ذلك: (اعْتَادَ، اعْتَدَ، اعْتِيَاداً).

(٣) في ماضي الفعل الداسي و في أمره و في

مصدره، مثال ذلك: (اسْتَكْمَلَ، اسْتَكْمِلَ،

اسْتِكْمَالاً).

(٤) وتأتي همزة الوصل في الكلمات التالية: إِمْرُؤُ،

إِمْرَأَةً، إِثْنَانِ، إِثْنَتَانِ، أَيْمٌ، أَيْمُنٌ، ابْنٌ، ابْنَةٌ،

إِبْنَانِ، إِبْنَتَانِ، وغيرها.

(٥) وتدخل همزة الوصل على حرف اللام في (ال)

التعريف حين اتّصاله بالاسم، مثال: الْوَلَدُ،

الْعَلَمُ، الْكِتَابُ.^{٢٦}

ب. حركة همزة الوصل، وحالاتها:

لحرة همزة الوصل ثلاث حالات، فتكون إما

مضمومة، وإما مفتوحة، وإما مكسورة، وفيما

يلي أوجه همزة الوصل المضمومة:

(أ) تكون همزة الوصل مضمومة، في فعل الماضي

المجهول سواء أكان خماسيا مثل (أَخْطَبَ)،

أم سداسيا مثل (أُسْتُشْهِدَ).

(ب) تكون همزة الوصل مضمومة، في أمر الفعل

الثلاثي، مثل (أُدْعُ).

^{٢٦} محمد راجي بن حسن كتّاس، نفس المكان

(ج) تكون همزة الوصل مضمومة في كلمة

(أَمْرٌ)^{٢٧}

ج. تكون همزة الوصل فيما يلي:

(أ) أمر الفعل الثلاثي

(ب) ماضي الفعل الخماسي المبدوء بهمزة، وأمره

ومصدره

(ج) ماضي الفعل السداسي، وأمره، ومصدره

(د) (ال) التعريف

(هـ) أسماء مشهورة منها: (ابن، ابنة، اسم، اثنان،

اثنان، امرؤ، امرأة)

(٢) تعريف همزة القطع

همزة القطع هي التي تكتب ألفاً، وتظهر في حالي

اللفظ و الكتابة، ولا فرق في أن يكون الكلام منفصلاً

أم متصلاً. ^{٢٨}همزة القطع هي الهمزة التي ينطق بها في

بدء الكلام ووصله. ^{٢٩}

^{٢٧} محمد راجي بن حسن كنّاس، المرجع السابق، ص ١٩

^{٢٨} محمد راجي بن حسن كنّاس، نفس المرجع

^{٢٩} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٣٣

همزة القطع : وهي التي تظهر في النطق ابتداء و

وصلا ولا تسقط في أية حال.^{٣٠}

من البيانات السابقة فالباحثة تتلخص أنّ

همزة القطع هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام

ووصله وترسم همزة القطع في أول الكلمة إذا كانت

مفتوحة أو مضمومة، هكذا (أ) أمّا إذا كانت مكسورة

فترسم هكذا: (إ).

أ. تكون همزة القطع فيما يأتي:

• في الأسماء:

(أ) جميع الأسماء المبدوءة بهمزة إلاّ ما

استثنى في همزة الوصل.

(ب) الضمائر المبدوءة بهمزة.

(ج) مصدر الفعل الثلاثي والرباعي المبدوء

بهمزة.^{٣١}

^{٣٠} أحمد السيد أبوا المجد، المرجع السابق، ص

^{٣١} نفس المرجع، ص ٣٤

• في الأفعال:

(أ) ماضي الفعل الثلاثي المبدوء بهمزة.

(ب) ماضي وأمر الفعل الرباعي المبدوء بهمزة.

(ت) كلّ فعل مضارع مبدوء بهمزة

• في الحرف:

جميع الحروف المبدوءة بهمزة عدا (ال)

التعريف.^{٣٢}

(٣) تعريف الهزمة المتوسطة

يكون توسط الهزمة للكلمة على نوعين: حقيقي،

مجازي. ففي الوسط الحقيقي نلاحظ أنّ الهزمة تكون

بين حرفين من أصل بنية الكلمة، مثال (ثَأْرٌ، ظِلٌّ).

أما في التوسط المجازي فنلاحظ أنّ الهزمة تأتي في

آخر الكلمة التي تلحقها علامة التأنيث، مثال (نشأة)، أو

علامة التثنية، مثال (بِئْرَان) و (جُزْءَان)، أو علامة

الجمع مثال: (بيئة، بيئات، مشيئة، مشيئات).^{٣٣}

^{٣٢} نفس المرجع

^{٣٣} محمد راجي بن حسن كنّاس، المرجع السابق، ص ٣٣

تكتب الهمزة المتوسطة: (١) إذا كانت ساكنة (٢)
إذا كانت مفتوحة.

تراعى في كتابة الهمزة المتطرفة حركة الحرف
الذي قبلها إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة، فإذا
كان الحرف قبلها مضموماً تحتمل أن تكتب الهمزة
المتوسطة على الواو مثال (بُؤس)، وإذا كان الحرف
قبلها مفتوحاً تحتمل أن تكتب الهمزة المتوسطة على
الألف مثال (فَأُز)، وإذا كان الحرف قبلها مكسوراً
تحتمل أن تكتب الهمزة المتوسطة على الياء (نبرة) مثال
(ذئب).

تراعى في كتابة الهمزة المتوسطة حركة الحرف
الذي قبلها أيضاً إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة،
فإذا كان حرف قبلها مضموماً كتبت على الواو، مثال
(سُؤَال)، وإذا كان الحرف قبلها مكسوراً كتبت على
الياء، مثال (لِئَام).

و تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا سبقتها

ألف ساكنة منفردة، مثال (عَبَاءَةٌ).^{٣٤}

أ. الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة لها

حالتان:^{٣٥}

(١) أن تكتب مفردة (على السطر) إذا كانت

مفتوحة أو مضمومة. مثل: ضرب المثل في

الوفاء بالسموئل.

(٢) أن تكتب على نبرة وذلك إذا كانت مكسورة.

مثل: استيقظت من نومي فزعا على صوت

القطط ومونتها.

ب. الهمزة المتوسطة المضمومة

• الهمزة المضمومة دون مد لها حالتان:^{٣٦}

(١) للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد)

وقبلها قتح، مثل : يؤم المصلين إمام فقيه

بأمر الدين.

^{٣٤} نفس المرجع، ص ٣٣

^{٣٥} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٢٥

^{٣٦} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٦٦

(٢) للهزة المتوسطة المضمومة (دون مد)

وقبلها ساك، مثل : التفأول يفتح طريق
النجاح.

(٣) ترسم فيها الهزة علي نبرة إذا كان ما

قبلها مكسورا، مثل : كل الطلاب
يستنبئون عن موعد الامتحان

• الهزة المضمومة الممدودة:

إذا كانت الهزة مضمومة ممدودة فيها ثلاث
حالات:^{٣٧}

لا يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها: فترسم
مفردة (أو علي وواو) (١) مثل رءوس (رؤوس)
والأفضل أن تكتب مفردة حتى لا تنوالى
واوان). مثل : هؤلاء الضيف جاءوا للتهنئة
بالنجاح.

^{٣٧} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٦٨

ج. الهمزة المتوسطة المفتوحة

القاعدة العامة: ترسم الهمزة المفتوحة علي

حرف يناسب حركة ما قبلها علي التفضيل

التالي:^{٣٨}

(١) إذا كان ما قبلها مفتوحا، وليس بعدها مد

من حركتها رسمت علي ألف. مثل: قدم الوزير

المكافأة للفائزين.

(٢) إذا كان ما قبلها مفتوحا وبعدها مد من

صورتها، تكتب ألفا، ويعرض عن الألف التي

بعدها بمدة توضع فوق الألف. مثل : الأخوان

يقرآن في كتاب واحد.

(٣) إذا كان قبلها ألف مد (ألف لينة) تكتب

همزة علي السطر. مثل : كتاب القراءة حافل

بالموضوعات المفيدة.

^{٣٨} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٧٠

(٤) إذا كان قبلها ألف مد، وبعدها ألف تكتب

همزة علي السطر. مثل قراءات القرآن مبيتة

علي قواعد وأصول لغوية.

(٥) إذا كان ما قبلها مضموما رسمت علي واو.

مثل : المسلم هو الذي يؤدي حق الله والناس

كاملا

(٦) إذا كان ما قبلها مكسورا ترسم علي نبرة. مثل

: قابل السيئة بالحسنة تعلم المسيء حسن

الخلق.

د. الهمزة المتوسطة الساكنة

القاعدة العامة: تكتب الهمزة المتوسطة

الساكنة على حرف من جنس حركة ما قبلها، على

التفضيل الآتي:^{٣٩}

(١) إذا كان ما قبلها مضموما ترسم على واو. مثل

: ليس اللؤم من صفات المسلمين

^{٣٩} عبد الله بن علي الثلال، المرجع السابق، ص ٧٧

(٢) إذا كان ما قبلها مكسورا تكتب على نبرة. مثل

: رأس الحكمة مخافة الله.

(٤) تعريف همزة المتطرفة

الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة، مثال

(قَرَأَ).

• طريقة كتابتها:

أ. إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحا، تكتب

على ألف، و لا فرق في ذلك بين الأفعال و

الأسماء، مثال (نَشَأَ، مَرَفَأَ).

ب. إذا كان الحرف الذي قبلها مضموما، تكتب

على واو، و لا فرق في ذلك بين الأفعال و

الأسماء، مثال (بَطُو، امْرُؤ).

ج. إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحا و كان

الهمزة مضمومة في الأفعال، مثال

(يَتَبَاطُؤْنَ)، وَيَرَى آخِرُونَ أَنَّ الهمزة المتطرفة

في كلمة (يَتَبَاطُؤْنَ) في حالة الجمع تبي مرسومة

على الألف و يضاف إليها الواو و النون علامة
الجمع, فتصبح (يَتَبَاطُؤْنَ).

د. إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورا تكتب
على الياء, مثال (مَسَاوِيء), (مَبَادِيء),
(نَاشِئ).

هـ. إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنا, أو إذا كان
الحرف الساكن قبلها ألفا, فتكتب الهمزة
المتطرفة على سطر (مفردة), مثال (بِنَاءٌ, وَعَاءٌ,
رِضَاءٌ).

و. إذا كان الحرف الذي قبلها مضموما و مشددا
تكتب على الواو (التَّهْيُؤُ).

ز. إذا انتهت الكلمة بألف تنوين منصوبة, تكتب
الهمزة على تلك الألف ذاتها دون أن تضاف
ألف أخرى, مثال (سمعت نبأً).^{٤٠}

^{٤٠} محمد راجي بن حسن كناس, المرجع السابق, ص ٣٧

٣- مفهوم وسائل تعليم اللغة العربية

أ) تعريف الوسيلة التعليمية

كلمة الوسيلة التعليمية متكونة من كلمتين هما الوسيلة والتعليمية. كلمة الوسيلة (مفرد) وجمعها وسائل ووُسُل هي كل ما يتحقق به غرض معين، يقابلها غاية.^{٤١} وقال عبد الحميد الوسيلة مأخوذة من اللغة اللاتينية "medium" وهي وسيط^{٤٢} ومعناها وسيط إيصال الرسالة أو المعلومات من مُرسل إلى مُرسل.^{٤٣} وكلمة التعليمية لغة هي المصدر من علّم-يعلّم-تعلّم بمعنى جعله يعلم شيئاً^{٤٤} وجعله يتقنه الشيء وضع علامة للتعريف شيء^{٤٥} ويقصد بها نقل المعلومات إلى المتعلّم.

وقال عبد العزيز إن الوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلّم في الموقف التعليمي ،

^{٤١} مختار أحمد عمر، المعجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧ م)، ط ١ ص

٢٤٤١

^{٤٢} Dewi Salma, Evaline Siregar. 2004. Mozaik Teknologi Pendidikan. Jakarta: Kencana. Hlm. 6

^{٤٣} Abdul Hamid, dkk. 2008. Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media. Malang: UIN Malang Press. Cet 1, hlm. 168

^{٤٤} لويس معلوف، المرجع السابق، ص ٥٢٦

^{٤٥} ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر والآخر ، المرجع السابق، ص ٣٧١

بغرض إيصال المعارف و الحقائق الأفكار و المعاني للدارسين ^{٤٦}.
وقال علي راشد أن الوسائل التعليمية هي مجموعة المواد
التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة
لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل
حجرات الدراسة وخارجها . أما حسين الطوبجي قال "إن الوسائل
التعليمية هي المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التي
يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي" ^{٤٧}. وقال عابد
توفيق الهاشمي "الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم في العملية
التعليمية التعلمية، بهدف مساعدة المتعلم على الأهداف، بدرجة
عالية من الإتقان. ^{٤٨}

فمن التعريفات السابقة، تلخص الباحثة أن الوسائل
التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، و
لتوضيح المعاني، و شرح الفكار، و تنمية الاتجاهات و غرس القيم
التي تشمل من الأجهزة المعينة .

^{٤٦} عبد العزيز بن عبد الله المشاري ، الوسائل التعليمية ، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦) ص ١

^{٤٧} أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٤، الرياض: مكتبة الرشد ص ٣٧

^{٤٨} عابد توفيق الهاشمي . طرائق تدريس مهارات اللغة العربية و أدبها ، (بيروت : مؤسسة الرسالة) ص

وتعتبر الوسائل التعليمية ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية وجزءاً مهماً في النظام التعليمي الشامل كذلك، مما أدى إلى انتشارها في جميع النظم التعليمية؛ حيث أخذت السياسات التعليمية توليها عناية فائقة إيماناً منها بأهميتها في التعليم والتدريب، ودورها الرئيس في التنمية المعرفية المستدامة لمواكبة التطور الهائل والسريع في ثورة المعلومات.

ولابد من الإشارة إلى أن الوسائل التعليمية ليست أهدافاً في ذاتها، بل لابد من أن تشكّل جزءاً من استراتيجية التعليم التي تتبعها الدولة أو المنظمة التعليمية أو المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية التي أنشأت من أجلها العملية التعليمية؛ لذلك أتى اسمها من كونها وسائل تؤدي إلى أهداف سلوكية محددة يمكن قياسها وتقويمها في منظومة شاملة يضعها المعلم أو المدرب لتحقيق غاية اكتساب العلم والمعرفة.

ب) خصائص الوسيلة التعليمية

لنصل إلى مفهوم كامل عن الوسائل التعليمية سنوضح أهم

خصائصها، ومنها:^{٤٩}

١. لا تغني عن المعلم، وإنما تعينه على أداء مهمته.
٢. لا تغني عن الكتاب المدرسي، بل هي أساسية لتوضيح ما في الكتاب من كلمات ورموز وأرقام.
٣. ليست إنتاجاً فنياً أو عملاً جمالياً.
٤. لا يقتصر استخدامها على مادة معينة، إنما تستخدم لجميع المواد.
٥. لا يقتصر استخدامها على مرحلة تعليمية معينة، بل تستعمل من جميع الأعمار والمستويات دون تمييز.
٦. تصلح لتوضيح الأمور مادية والحاسية.

ج) أهمية الوسائل التعليمية

أهميت المدرسة القديمة بتزويد التلاميذ بالمعلومات دون النظر إلى الطريقة التي تقدم بها تلك المعلومات، وركزت على المعلم وجعلت

^{٤٩} عبد العزيز بن عبد الله المشاري، المرجع السابق، ص ٥

منه العنصر الأساسي في العملية التعليمية.^{٥٠} للصعوبة تحقيق هذا المستوى من الخبرة الحسية المباشرة دائماً، إمّا لصعوبة الوصول إلى الواقع الأصلي وإدراكه، كدراسة النجوم والأفلاك، أو لضخامته مثل تضاريس البلدان، أو لصغره مثل "البكتريا والخلايا"، أو لبعده الزمان أو المكاني كالاستماع إلى المتحدثين باللغة العربية من أفواه أبنائها الأصليين، فقد لزم البحث عن وسيلة بديلة لحل هذه المشكلة، ولمساعدة المعلم على إيصال المعلومة إلى طلابه بطريقة الأفضل وأسهل، ولتحقيق مستوى المماثل أو مقارب للخبرة المباشرة في تحقيق الأهداف التعليمية، والوسيلة البديلة بطبيعية الحال هي (الوسائل التعليمية).

(د) أنواع الوسائل التعليمية

١. الوسيلة التقليدية

(أ) الوسيلة البصرية المقدّمة، كتقديم الفيلم المسلسل و

تقديم الغرض وغير ذلك

(ب) الوسيلة البصرية غير المقدّمة، كالصوت.

^{٥٠} نفس المرجع، ص ٨

(ج) الوسيلة السمعية، كسماع الحكاية وسماع الغناء وغير ذلك.

(د) تقديم الوسائل المتنوعة، كتقديم العرض مع الصوت و الصور المتنوعة مع الصوت وما أشبه ذلك.

(هـ) الوسيلة البصرية المتغيرة و المقدمة، كالفلم و التلفاز و الفيديو وغير ذلك.

(و) الطبعة، كالكتب و المجلات العلمية وغير ذلك.

(ز) الألعاب، كلعب اللوحة و التماثيل و الألغاز.

(ح) الوسيلة الحقيقية، كالنمذجات و الخرائط و الدّمى .

٢. الوسيلة الحديثة

(أ) الوسيلة الاتّصاليّة، كالمحاضرة من مسافة بعيدة.

(ب) الوسيلة الحسيّة، كلعب الحسيّة و الاتّصال و لعبة السلم و الثعبان وغير ذلك.

هـ) الوسائل التعليمية اللغة العربية

١. الوسائل التعليمية البصرية

الوسائل التعليمية البصرية هي الوسائل التي يعتمد الطالب فيها عند التلقي المادّة العلمية على حاسة البصر.

ومن أهمّ الوسائل التعليمية البصرية التي سيتمّ تناولها وإيضاحها في هذا الفصل ما يلي: السبّورة، السبورة الضوئية، لوحات النشرات والأرض، المصوّرات و الرسوم التخطيطية، البطاقات، الصور الثابتة، الأفلام الثابتة، الشرائح، الخرائط والكرات الأرضية.^{٥١}

٢. الوسائل التعليمية السمعية

تقوم الوسائل التعليمية السمعية بتهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات، ولذلك كان من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت كأشرطة التسجيل الصوتية والأسطوانات والإذاعة المسموعة ومعمل اللغات ومراكز الاستماع و وسائل الاتصال بين المسافات البعيدة كالهاتف التعليمي، وسيتم في هذا الفصل استعراض عددا من الوسائل التعليمية السمعية.

^{٥١} نفس المرجع، ص ١٣

٣. الوسائل التعليمية السمعية البصرية

يتّضح من مسمّى هذه الوسائل أنّ المتعلّم يستخدم كلاً من حاستي السمع والبصر لتلقّي المادّة العلمية المقدّمة من خلال هذا النوع من الوسائل، وسيتمّ فيما يلي عرض أهمّ الوسائل السمعيّة البصريّة أو السمعيّة في الوقت الحالي وهي: التلفاز التعليمي، الأفلام التعليميّة المتحرّكة، الحاسب الآلي.^{٥٢}

٤. الوسائل التفاعلية

اعتمدت فيها الوسائل التعليمية كأحد أهم عناصر طرق التدريس الحديثة وكان ذلك نتيجة للثورة الصناعية والتكنولوجية بالقرن الحادي والعشرين حيث تطورت الصناعات والاتصالات والتي يتفاعل معها المتعلم في الحياة مثل الموبيل والانترنت والكمبيوتر،^{٥٣} قوسعت هذه الأجهزة من خبرات الإنسان في التعامل مع التقنية ووفرت الوقت والجهد الذي كان يستغرق سابقاً للوصول للمعلومة وأصبح التفاعل بين الإنسان والآلة هو السمة السائدة في هذا العصر.

^{٥٢} نفس المرجع، ص ٣٤

٥. الوسائل اللّعبية اللغوية

(أ) الوسائل اللّعبية اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية أو العناصر اللغوية مثل الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية وألعاب المفردات وألعاب التراكيب. ومن جانب آخر، هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلاً ألعاب صحيح وخطأ- التخمين وا ظلحدس- الذاكرة- السؤال والجواب- الصور- الصوت- الكلمات- القصص- الحفلات- الألعاب النفسية- الخط والألعاب المتنوعة. وهذا التصنيف يوضح أن هناك أقساماً متعددة لكل صنف من أصناف الألعاب، وأن كل قسم من الأقسام يتناول مهارات وعناصر لغوية مختلفة ويناسب مستويات متعددة.

أما فترسيا فتصنف الألعاب اللغوية إلى خمسة. أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي الألعاب غير اللفظية (Nonverbal Games) والألعاب التقديمية (Board- Advancing Games) والألعاب اللفظية المركزة (Word-

(Focus Games) والبحث عن الكنز (Treasure Games)

والألعاب التخمينية (Guessing Games).^{٤٤}

ومن شروط الألعاب اللغوية:^{٥٥}

١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت

نفسه تكون مثيرة وممتعة.

٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول

التلاميذ.

٤- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحددًا في اللعبة.

٥- أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة التلميذ.

٦- أن يشعر التلميذ أثناء ممارسة اللعبة بالحرية

والاستقلالية في اللعب.

^{٤٤}Patricia A. Richard- Amato, Making It Happen, London : Longman New York, 1988) hal. 148

^{٥٥}ibid., hal.156

٦. الوسيلة التعليمية "لعبة السلم والشعبان للهمزة"

أدخلت الباحثة الوسيلة التعليمية "لعبة السلم والشعبان للهمزة". إلى الوسيلة التقليديّة و هي الألعاب و الوسيلة التعليميّة البصريّة لأنّ فيها ألوان وأشكال متنوّعة و غير ذلك. كما رأى أرشد في تنظيمها مبادئ، هي : البساطة و الملائمة و التنعيم و المساومة ، أمّا في الوسيلة التعليميّة البصريّة هي الأشكال و السطور و الغرف و الألوان.

فمن البيان السابق، أنّ ألعاب كانت على حسب العلامات المناسبة بتطوير الابتكار لدى الطلاب. المثال: الالة المستخدمة للألعاب صنعها المعلّم لتطوير مهارة الإملاء، فلا بدّ أن تركّز آلة الألعاب عليها و تخصّص الباحثة على مادّة الهمزة.

في هذا البحث الوسيلة التعليمية "لعبة السلم والشعبان للهمزة" استخدمها المعلّمون للوصول إلى قصد التعليم قدّموها بطريقة مفرحة. هذه الوسيلة صنعت بشكل بسيط و ملوّن، لأخذ الرغبة و النشاط لدى الطلاب في التعلّم، و فيه نظم بسيطة تحمّلهم إلى تعلّم مادّة الهمزة التي ستبحثها الباحثة.

تستخدم هذه الوسيلة التعليمية في المواد التي تحتاج إلى ذكر الطلاب في الأنماط و الرموز. بهذه الوسيلة، يرجى من الطلاب ذكر الأنماط و الرموز التي قد تكون صعبة إيّاهم ذكراً جيّداً.

تنقسم هذه الوسيلة التعليمية إلى أقسام، هي: لوحة الألعاب و كعوب النرد و المشار و الطاقة المخافة و الكاتب لرئيس التحكيم و كشف النتيجة للاعبين و كشف الاجوبة.

(أ) لوحة الألعاب

للوحة الألعاب لعبة السلم و الثعبان مائة سطح، أما في الوسيلة التعليمية السلم و الثعبان للهمزة فيها أربعة و ستون سطحاً مناسباً بعدد المادّة عن الهمزة، خاصة عن همزة الوصل و همزة القطع و الهمزة المتوسّطة و الهمزة المتطرّفة. بل في هذه الوسيلة لها صورة، كمصباح التزيّن (بيّن اللاعب النظرية التي أمرها رئيس التحكيم)، و شجرة التمر (أجابة اللاعب الأسئلة النظرية أعطها الرئيس مناسبة برقم السطح)، و الإبل (أجاب اللاعب الأسئلة

العلميّة أعطاها الرئيس مناسبة برقم السطح) و علامة
السؤال (أخذ اللاعب بطاقة مخافة).

في هذه الوسيلة درجة الصعوبة في المادة، نظريّة كانت
أم عمليّة مناسبة برقم السطح. رقم ٢٥-١ تدخل إلى
الأسئلة السهلة بنتيجة ١ ورقم ٢٦-٤٤ تدخل إلى الأسئلة
المتوسطة بنتيجة ٣ و أما رقم ٤٥-٦٤ تدخل إلى الأسئلة
الصعبة بنتيجة ٥.

(ب) كعوب النرد

كعوب النرد هو شئ صغير مكعب الشكل استخدمه
اللاعبون للحصول إلى الرقم أو الرمز الإشوائي (شبكة
الانترنيت). صنع الكعوب في هذه الوسيلة من كرتون على
شكل المكعب الصغير. فعلى اللاعبين صنعوه قبل اللعب.

● المشار

المشار هو آلة استخدمها اللاعبون لغشارة موقعهم. و
في هذا اللعب بدّل المشار بثمانية قراطيس الملونة،
صنعوها شكل مثلث.

- بطاقة المخافة

بطاقة المخافة هي بطاقة مكملة اللعب ليكون متشوّقا بالهدايا الرابحة أو الخاسرة.

- بطاقة النتيجة

بطاقة النتيجة هي بطاقة فيها رقم ١ أو ٢ أو ٣. أعطائها رئيس التحكيم اللاعب القادر على إجابة الأسئلة صحيحة. و أعطائها على حسب درجة صعوبة الأسئلة التي يستطيع الطلاب إجابتها ملائمة برقم السطح.

- كتيب رئيس التحكيم

هذا الكتيب مسكه رئيس التحكيم منهجا فيه أسئلة نظريّة وعملية.

- كشف النتيجة لدى اللاعب

هذا الكشف فيه النتائج على حسب ما نالها اللاعبون. كتب الرئيس نتيجتهم بالطور الصغيرة لتسهيله في الحساب.

• كشف الأجوبة العمليّة

هذا الكشف هو كشف أعطاه الرئيس اللاعبين لإجابة

الأسئلة العمليّة بالإملاء، يعني بكتابة كلمة أو جملة

فيها همزة.

نظم الوسيلة التعليمية "لعبة السلم والثعبان للهمزة":

✓ إنّها يلعب ثلاثة أنفار على الأقلّ و ×مسة أنفار على الأكثر

بشرط:

• إذا كانوا ثلاثة أنفار، فنفران كانا لا عيين و نفر كان

رئيس التحكيم.

• إذا كانوا خمسة أنفار، فأربعة أنفار كانوا لا عيين و

نفر كان رئيس التحكيم

✓ لكل لاعب سطح واحد

✓ رمى اللاعبون كعوب النرد متتابعاً ثمّ أمشوا السطوح

الملائمة بالأرقام الظاهرة في عيون الكعوب.

✓ قرأ رئيس تحكيم الأسئلة ومسك مفتاح الأجوبة و أعطى

النتيجة للاعبين الذين يستطيعون إجابة الأسئلة ثمّ كتب

النتيجة

- ✓ الأسئلة تتكوّن من النظريّة و العمليّة وانتشرت بين الصور
- " مصباح التزيّن " و " شجرة التمر " و " الإبل " و " طرف السلم " و " رأس الثعبان "
- ✓ إذا وقف مشار اللاعب في سطح " مصباح التزيّن "، فعليه بيان مادّة الهمزة التي أمره الرئيس ملائمة برقم السطح
- ✓ إذا وقف مشار اللاعب في سطح " شجرة التمر "، فنال سؤالاً
- سؤالاً عن نظرية الملائمة برقم السطح
- ✓ إذا وقف مشار اللاعب في سطح " الإبل "، فنال سؤالاً
- عملياً ملائم برقم السطح
- ✓ إذا وقف مشار اللاعب في سطح " السلم "، فعليه نقل مشار ملائماً بارتفاع السلم أو في طرفه و أجاب الأسئلة
- أعطائها رئيس التحكيم
- ✓ إذا وقف مشار اللاعب في سطح " ذيل الأفعى "، فعليه نقل مشاره إلى السطح المشار " رأس الثعبان " و أجاب
- الأسئلة أعطائها رئيس التحكيم
- ✓ مجيب الأسئلة الصحيحة يستطيع أن يرمي الكعوب ثمّ
- يجيب عن الأسئلة أعطائها رئيس التحكيم

✓ المخطئ في إجابة الأسئلة لا بد أن يثبت في سطح، والآخر

يرمي الكعوب

✓ أعطى رئيس التحكيم " بطاقة النتيجة" اللاعب الذي

يستطيع أن يبيّن المادّة و يجيب عنها صحيحة بالنسبة إلى

درجة صعوبة الأسئلة (الأسئلة السهلة = ١ و الأسئلة

المتوسطة = ٣ والأسئلة الصعبة = ٥)

✓ إذا وقف المشار في سطح "؟" فعليه أخذ بطاقة مخافة

✓ انتهى اللعب إذا:

• وصل اللاعب إلى نهاية السطح

• انتهى الوقت المعيّن، المثال : آخر وقت الدراسة

✓ نال اللاعب الذي وصل إلى نهاية السطح خمس نتائج (

دون إجابة الأسئلة)

✓ الفائز هو الذي قد حصل إلى أعلى النتيجة بالنسبة إلى

النتائج المحصولة.

المزايا

- أ. طاب استعماله داخل الفصل أم خارجه
- ب. سهل استعماله و فهمه و بسطت نظمه، مهذب، يسلي الطلاب بطريفة إجابية و اتصالية
- ج. اتشق شكله
- د. ساعد الطلاب في المشاركة في التعلم المباشر
- هـ. رقى ارتكاز الطلاب طول التعلم
- و. أشار الطلاب في اصطلاح المسائل.

العيوب

- أ. الأدوات غير المجددة
- ب. احتاج إلى النقود الكثيرة في طبع وسيلة تعليم أفعى سلم همزة
- ج. احتاج إلى الأوقات الكثيرة لصنع الكعوب و البطاقة و غير ذلك
- د. احتاج إلى الدقة العميقة في صنع الكعوب و البطاقة و غير ذلك